

تاج العروس من جواهر القاموس

ما كان ضرركَ لَوُ مَنذُتَ ورُبَّ مَما ... مَنَ الفَتَى وَهُوَ المَغِيظُ
المُحْنَقُ فَاغْتَاظَ اغْتِيَاظًا .

وَعِيَّطَهُ فَتَغَيَّطَ وَأَغَاظَهُ لُغَةً فِي غَاظَهُ وَأَنكَرَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَهُ
تَبَعُ الجَوْهَرِيُّ فَلَمْ يُجِزْ ذَلِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ .
وَدَكَ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَعِيَّطَهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وَعَايَظَهُ فَاغْتَاظَ وَتَغَيَّطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَتَغَيَّطَتِ الهَاجِرَةُ : اشْتَدَّ حَمِيُّهَا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الأَخْطَلُ :
" طَفَّتْ فِي الصُّحَى أَحْدَاجُ أَرْوَى كَأَنَّهَا قُورَى مِنْ جُوثَى مُحْرَلٌ
نَخِيلُهَا .

لَدُنْ غُدُوءَ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّطَتِ ... هَوَا جِرُّ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ
أَصِيلُهَا وَعِيَّطَ : اسْمٌ رَجُلٍ وَهُوَ ابْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى :
سَعَى سَاعِيَا غِيَّطَ بْنَ مُرَّةَ بَعْدَ مَا ... تَبَيَّرَ لِمَا بَيْنَ العَشِيرَةِ
بِالدِّمِ سَاعِيَاهُ : هُمَا الحَارِثُ بْنُ عَوْفِ وَهَرَمُ بْنُ سِنَانَ بْنِ أَبِي
حَارِثَةَ .

وَعِيَّطَ كَشَدَّادٍ : ابْنُ مُصْعَبِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أُدَدٍ . قَالَ
رُؤَبَةُ - وَيُرْوَى لِلعَجَّاجِ - :

وَسَيَّفُ غِيَّاطٍ لَهُمْ غِنَاظًا ... نَعْلُو بِهِ ذَا العَضَلِ الجَوَّاطَا وَيُقَالُ :
فَعَلَ ذَلِكَ غِيَّاطَكَ وَغِيَّاطِيكَ بِكَسْرِهِمَا كغِيَّاطِيكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَايَظَهُ مُغَايَظَةً : بَارَاهُ وَغَالِيَهُ فَصَنَعَ
مِثْلَ مَا يَصْنَعُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالمُغَايَظَةُ : فَعْلٌ فِي مُهْلَةٍ أَوْ : فَعْلٌ
مِنْهُمْ مَا جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " تَكَادُ تَمِيَّزُ مِنَ الغِيَّاطِ " أَيُّ
مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ .

وَأَغِيَّطُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ مَلِكِ الأَمْلَاقِ أَيُّ : أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ
الأَسْمَاءِ عَقُوبَةً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " سَمِعُوا لَهَا تَغَيَّطًا " أَيُّ
صَوْتِ غَلِيَانَ قَالَهُ الزَّجَّاجُ .

وَعَيْطُ بْنُ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ : أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ
الذُّهْلِيِّ السَّادُّوسِيِّ وَسَيَّأُتِي ذِكْرُهُ أَبْرِيهِ فِي حِضْنِ . كَانَ الْحُضَيْنُ هَذَا
فَارِسًا صَاحِبَ الرَّايَةِ بِصِفَّيْنِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ عِنْدَهُ وَهُوَ الْقَائِلُ
- فِي ابْنِهِ الْمَذْكُورِ - :

نَسِيَّهُ لِمَا أُوْلِيَتْ مِنْ صَالِحٍ مَضَى ... وَأَنْتَ لِنَتَأَدِّبِ عَلِيَّ حَفِيظًا .
تَلِيْنُ لِأَهْلِ الْغِلِّ وَالْغَمَزِ مِنْهُمْ ... وَأَنْتَ عَلِيَّ أَهْلِ الصَّفَاءِ
غَلِيظًا .

وَسُمِّيَتْ غَيْطًا وَلَسَتْ بِغَائِطٍ ... عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّادِقِ تَغِيظُ فَلَا
حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيظُ .
عَدُوًّا وَسُّكًا مَسْرُورًا وَذُو الْوُدِّ بِاللَّذِي ... يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظِ عَلِيٍّ
كَطَيْظٍ وَيُقَالُ : الْبُرْمَةُ حَلِيمَةٌ مُغْتَاظَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
فصل الفاء مع الظاء .

ف ظ ط .

الْفَظُّ مِنَ الرَّجَالِ : الْغَلِيظُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ زِيَادَةٌ :
الْجَافِي بَعْدَهُ . وَفِي الْعُيُوبِ : هُوَ الْغَلِيظُ الْجَانِبِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ
الْقَاسِي . وَقَالَ الْحَرَّانِيُّ : الْفَظُّ : الْخَشِنُ الْكَلَامِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
الَّذِي فِي مَنْطِقِهِ غِلَظٌ وَتَجَهُّمٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ فَظٌ بَيِّنُ الْفَظَاظَةِ
بِالْفَتْحِ . وَالْفَظَاظُ بِالْكَسْرِ وَالْفَظَاظُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً . قَالَ رُوَيْبَةُ - وَيُرْوَى
لِلْعَجَاجِ - :

" تَعْرِفُ فِيهِ اللَّؤْمَ وَالْفَظَاظَا وَالْفَظَاظُ : خُشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ
كَالْفَظَاظِ عَنِ ابْنِ عِبَادٍ